mroftalp htehaB ni knil muideM

141- التفسير الميسر، سورة طه)٢٤-٨٩(٥١/٦/٦٤٤١

يوسف الشبل

الحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم. هذا اليوم - 00:00:00

واليوم الخامس عشر من الشهر السادس من عام ستة واربعين واربع مئة والف للهجرة. درسنا المبارك في تفسير القرآن العظيم والكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير التفسير ميسرة. وسورة طه وقف بنا الكلام عند الاية. الحادية والاربعين - 00:00:20

اه نواصل الان تفضل اقرأ يا شيخ. ان شاء الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر ولوالدينا وللسامعين. قوله تعالى اذهب انت بایاتي ولا ثنيا في ذكري. اي اذهب يا موسى انت واخوك هارون بایاتي الدالة على الوهيتي - 00:00:40

ما لقدرتي وصدقي رسالتك اذهبا الى فرعون انه قضى اي ولا تضعف عن اذا معا الى فرعون انه قد جاوز الحد في الكفر والظلم. اقول قولا لينا لعله يتذكر او يخشى اي فقولا له قولا لطيفا لعله يتذكر او يخاف ربه - 00:01:10

قال ربنا اننا نخاف ان يسقط علينا او ان يطغى. ان قال موسى وهارون ربنا اننا نخاف ان يعاجلنا العقوبة او ان يتمرد على الحق فلا يقبله. قال لا تخافا انني معكما اسمع - 00:01:39

قال الله لموسى وهارون لا تخاف من فرعون فانني معك ما اسمع كلامكما وارى افعالكما رسول ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد شئناك بآيات من ربك والسلام على من اتبع الهدى اي فاذهبا اليه وقولا له اننا رسولان اليك من ربك - 00:01:59

بني اسرائيل ولا تكلفهم ما لا يطيقون من الاعمال قد اتيناك بدلالة معجزة من ربك تدل على صدقنا في دعوتنا والسلامة من عذاب الله تعالى لمن اتبع هداه. انا قد وكلي الينا ان العذاب على من كذب وتولى - 00:02:31

اي ان ربك قد اوحى الينا ان عذابه على من كذب واعرض عن دعوته وشريعته قال فمن ربكما يا موسى؟ قال اي قال فرعون لهما فمن ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء - 00:02:54

خلقه ثم هدى. اي قال له موسى ربنا الذي اعطى كل شيء خلق خلقه اللائق به على حسن صنعه ثم هدى كل مخلوق الى الانتفاع بما خلقه الله له. قال فما بال القرون الاولى؟ لقال فرعون لموسى - 00:03:13

شأن الامم السابقة وما خبر القرون الماضية وقد سبقونا الى الانكار والكفر. قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. اي قال موسى فرعون علم تلك القرون فيما فعلت من ذلك عند ربي في اللوح المحفوظ - 00:03:34

ولا علم لي ولا علم لي فيها. لا يضل ربي في افعاله واحكامه ولا ينسى شيئا مما علمه منه الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى - 00:03:56

اي هو الذي جعل لكم الارض ميسرة للانتفاع بها وجعل لكم فيها طرقا كثيرة وانزل من السماء مطرا فاخرج به انواعا مختلفة من النبات. كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لايات لاولي النهى اي كلوا ايها الناس من طيبات ما انبتنا لكم وارعوا حيواناتكم - 00:04:18

ان في كل ما ذكر لعلامات على قدرة الله ودعوة لوحدانيته وافراده بالعبادة. لذوي العقود السليمة منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى من الارض خلقناكم ايها الناس وفيها نعيدكم بعد الموت ومنها نبعدكم احياء مرة اخرى للحساب والجزاء - 00:04:45

ولقد ارينا اياتنا كلها فكذب وابى. اي ولقد ارينا فرعون ادلتنا وحججنا جميعها الدالة على وقدرتنا وصدق رسالة موسى فكذب بها.

وامتنع عن قبول الحق قال جئتنا لتخرجنا من ارضنا - 00:05:14
اي قال فرعون هل جئتنا يا موسى لتخرجنا من ديارنا بسحرك هذا فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى كيف سوف نأتيك بسحر مثل سحرك فاجعل بيننا وبينك موعدا محددا لا يطلقه نحن ولا تكلفه انت - 00:05:34
في مكان مستو معتدل بيننا وبينك قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى اي قال موسى لفرعون موعدكم للاجتماع يوم العيد بين يتزين الناس ويجتمعون من كل فج وناحية وقت الضحى. طيب - 00:06:02
بارك الله فيك. من تولى طيب هذه الايات التي استمعنا لها واستمعنا الى بيانها من هذا التفسير المبارك وهي تتحدث عن دعوة موسى وهارون عليهما السلام فرعون وقومه. قال الله سبحانه وتعالى لما - 00:06:22
الى الى موسى قال اذهب انت واخوك باياتي ولا تليا في ذكري لا تضعفا. لا تضعف في ذكري المراد بالذكر هنا هو ذكر الله يقول يعني اذهب انت واخوك هارون بهذه الايات والمعجزات التي اريتكها وهي العصا واليد بايات - 00:06:41
الدال على انني انا الاله وانني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة ذكري والدال على كمال قدرة الله سبحانه وتعالى والدالة ايضا على صدق رسالة موسى وهارون. فاتى بهذه الايات - 00:07:04
قال اذهب ولا تنيا في ذكر ولاحظ ان كلمة الذكر هنا المراد بها ذكر الله سبحانه وتعالى. يقول لا تضعف على ان تستمر في المداومة على ذكر على ذكري. لماذا - 00:07:21
لان من اسباب الانتصار والقوة وهزيمة الاعداء ذكر الله عز وجل من اقوى الاسباب. يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة اذا لقيتم في اتم قال - 00:07:35
قال واذكروا الله كثيرا. اذا اذا يعني واذكروا الله كثيرا واذكروا الله كثيرا اذا لقيتم يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا. فاثبتوا واذكروا الله كثيرا. فدل على ان ذكر الله من اقوى اسباب - 00:07:52
النصر ومن اقوى اسباب العزيمة وتجلد والصبر ومواجهة الاعداء ولذلك قال ولتنيا في ذكري وهذه فائدة حقيقة مهمة جدا ان الانسان ينبغي له ان يداوم على ذكر الله فان ذكر الله - 00:08:11
من اقوى اسباب من اقوى الاسباب التي تعينك على الطاعة وتعينك على الاجتهاد تعينك على قيام الليل تعينك على على الصيام تعينك على تلاوة كتاب الله تعينك على اشياء كثيرة. المداومة على ذكر الله من اهم الامور. ولذلك قال ولا تنيا في ذكري ثم قال مرة اخرى - 00:08:29
اذهبا الى فرعون انه طه. شف قال الاول اذهب ثم قال اذهب. الاول قال اذهب انت واخوك بابي ثم بين اذهب الى وين؟ قال اذهب الى فرعون. كأن الاية الثانية يعني توضح وتبين ان الذهاب هو الى فرعون - 00:08:52
يا فرعون انه ابين لك السبب قال انه طغى العلة والطغيان انه تجاوز الحد في الكفر والظلم والايذاء ثم بين ما وقع طريقة الدعوة طريقة الدعوة قال اه اذهب الى انه نقول له قولا لينا لعله يتذكر او يخشع يقول يقول ادعوه بدعوة - 00:09:12
ولينة وحسنة. ومن غير اسلوب العنف والشدة. لانها لانه يحتاج الى هذا الاسلوب ويتذكر ما قلت له او على على الاقل يخشى يخاف الله سبحانه وتعالى اذا ذكرتهم بالعقوبة تعرف انت موقف صعب جدا. وفرعون يعني يعرف موسى ويعرف هارون ويعرف انهما من بني اسرائيل - 00:09:42
وهو يبطش في بني اسرائيل. فقال اننا نخاف ان يقبض علينا. او ان يطغى. قال نخاف يعني ان ان يفرط علينا آآ يعني او ايتها يعني هنا قال يفرض علينا ان يعاجلنا بالعقوبة. يعني يعني - 00:10:11
او ان يطغى يعني يتمرد على الحق ولا يقبله فماذا ما هي الطريقة؟ قال لا تخاف الخوف لا يمكن ان تخافوا وانا معكم لا تخافا انني معكم واسمع وارى قال الله سبحانه وتعالى لهما - 00:10:31
لا تخافا انني انني معكم واسمع وارى وهذي المعية معية خاصة تسمى النصرة والتأييد. اذا كان الله معك بالنصرة والتأييد فلا تخاف احد. لا تخف احد. ولذلك قال انني معكم - 00:10:51

اسمعوا كلامكما وكلامه وارى افعالكما وافعالكم. فاذهبا ولا تخافا ولن يستطيع ان يتعدى عليكم باي سوء لان الله سبحانه وتعالى قذف في قلبه يعني الرعب او الخوف الا ان لا يتعرض لهم بسوء. ولذلك - 00:11:11

في اية اخرى يقول لبني يقول لقومه وملأه ذروني اقتل موسى. طب لماذا لا تقتله؟ ولذلك كان فيه فيه خوف شديد القى الله في قلبه الرعب. طيب يقول هنا فاتياه وقولا ان رسول ربك. نحن جئنا - 00:11:31

رسل من عند الله عز وجل. فان رسول ربك رسالة موسى لامرين. الامر الاول دعوة فرعون الى التذكر والخوف من الله. وقبول الدعوة. والامر الثاني ان يطلق بني اسرائيل من هذا العذاب - 00:11:51

والاضطهاد الذي يعني يسومه سوء العذاب في في كل يوم. فقال هنا قال اطلق بني اسرائيل ثم بين قال طجيناك باية من ربك نحن جيناك بهذه الاية العظيمة وبهذه الدعوة من الله سبحانه وتعالى والدال على صدقنا - 00:12:11

على وحدانية الله وعلى قدرته هنا جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى اي السلامة والسلام والتحية والسلامة من العذاب كل كل من اتبع الهدى وسالت الطريق ربح - 00:12:32

السلام على من اتبع الهدى طيب قال بعدها طالع ان قد اوحي الينا ان العذاب يقول موسى وهارون انا قد اوحي الينا يا يا فرعون ان العذاب على من كذب وتولى كذبت بالرسالة وتوليت واعرظت ولم تقبل فانك تعرظ نفسك - 00:12:50

بينوا له الحقيقة وهذه الحقيقة كافية يعني دعوة ورسالة وصلته يعني كافية بحقيقة هذه الرسالة جاؤوه بالادلة والمعجزة والحقائق لكنه لا يريد القبول. ولذلك بدأ يحاج وليس عنده دليل يقول فمر ربكما يا موسى وهو وهو يعلم يعلم ان ربهما هو ربه - 00:13:16

ولذلك اعترفوا لما لما واجه الموت امامه ورأى الموت امامه قال امنت بالذي امنت به بنو اسرائيل هذا ربك. هذا الذي امنت به الان تسأل عنه ومن ربك يا موسى - 00:13:48

هذا يقول على وجه الانكار وهو يعرف الجواب قال موسى ربنا الذي اعطى. اعطاه دليل قال الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى الله خلق الخلق اولا برأ البرية وخلق الخلق جميعا - 00:14:03

واعطى كل خلق كل مخلوق خلقه الذي خلق لاجله ثم هداه يعني الله خلق هذه الحيوانات والطيور والمخلوقات كلها ثم هو اعطى كل شيء خلقه اللائق به كل شيء خلقه الله اعطاه ما يناسبه. وهذا يدل على حسن الصنعة - 00:14:23

ثم هدى كل مخلوق لما خلق له. فهذا الحيوان لطعامه وشرابه ونومه ونكاحه خلق وهداهم يعني كل يعرف طريقه وكل يعرف لماذا خلق له. الا انت يا فرعون لا تعرف لماذا خلقت - 00:14:48

كل يعرف الله. انت يا فرعون ومن هو على شاكلتك من الجاحدين لا يعرف لماذا خلقه الله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فلما لم يستطع الجواب على هذا هذا انتقل الى - 00:15:06

سؤال اخر قال فما بال القرون الاولى؟ القرون الاولى مضت وجاءتهم رسل وكفروا وذهبوا اين ذهبوا هل علموا ما ما خبرهم؟ وماذا جرى لهم؟ وهو يعلم يعلم ان الله اغرق قوم نوح واهلك عاد بالريح - 00:15:21

وثمود الصيحة الى اخره قال فرعون قال قال موسى يقول المؤلف هنا يقول موسى قال سألت عن عنا ونحن لا لنا علاقة به. هذا السؤال لا لا يوجه لنا يعني كيف تقول لنا ما بالقرؤون؟ هذا علمها عند الله - 00:15:41

هذا الجواب علمه عند ربي في كتاب لا يضل ولا يرد الله اعلم باحوالهم وهم في قد قيد كل شيء في كتاب اللوح المحفوظ وهذا الكتاب لا يضل ربي لا ينسى ولا ولا ولا يعني قاله نشر قال لا يضل ربي - 00:16:08

ولا ينسى لا يضل ربي في افعاله واحكامه ولا ينسى هذه الاشياء لا ينساها يعني لا لا يعني لا يغفل عنها الله سبحانه وتعالى ليس بغافل. بل يعلم هذه الاشياء - 00:16:27

سبحانه وتعالى ولا يضل اي لا يظل الطريق او لا يظل الاشياء هذي بحيث انها لا لا يدري عنها ولا يعلمها لا هو يعلمها سبحانه وتعالى وقد وقد وقد كتبها - 00:16:43

ولا ينساها ولا يغفل عنها كل نفس ماتت في علم الله في كتاب الله ثم بدأ استطرد بالادلة لانه عرف ان فرعون يعني هو لا يريد قبول

الحق ولا يريد وهو يعرف ربه - 00:16:57
لكن اراد ان يزيده في الادلة فقال رب الرب الذي ارسلنا الذي يسأل عنه تقول فما ربكما؟ هو الذي جعل لكم الارض هو الذي مد الارظ وبسطها وخلقها وجعل فيها الطرقات - 00:17:16
وانزل من السماء ماء هو الذي ان خلق الماء وخلق السحاب وانزل السماء ماء ماء. هذا من هو؟ هذا هو الله سبحانه وتعالى في قوله فاخرجنا اختلف الاسلوب يعني لو كان اسلوب على نمط واحد - 00:17:34
لقاء هنا ماذا؟ لقال وسلك هذا الاسلوب الماضي وانزل ماظي ثم قال اخرجنا يعني غائب ثم متكلم هذا يسمى عند علماء البلاغة الالتفات التفت اليهم لما كان غائبا اليهم المتكلم - 00:17:50
وقال فاخرجنا من الذي اخرجه؟ هو الله. من المتكلم؟ هو الله والاول خبر من موسى يقول الذي جعلكم هو الله نسميه علماء البلاغة الالتفات من ضمير الغائب الى ضمير المتكلم اخرجنا - 00:18:12
بازواجا من ولذلك يقول اهل التفسير ان ان الكلام الاول من من كلام موسى الذي جعلكم الارض مهدا هذا كلام موسى لكم فيها سبل هذا كلام موسى وانزل السماء ماء هذا كلام موسى ثم - 00:18:32
جاء كلام الله سبحانه وتعالى قال فاخرجنا به ان ازواجا من نبات شتى ثم قال كلوا ورعوا امامكم. من هذه النباتات التي اخرجها الله؟ كلوا انتم وارعوا انعامكم ثم قال ان في ذلك لايات - 00:18:49
وليست اية ولا ايتين ايات لمن يقول النهى اصحاب العقول التي عرفة الله وعرفة الطريق الى الله. واستخدمت عقولها فيما ينفعها ثم ذكرهم في خلقهم الاول والنشأة الاولى ونهايتهم ثم نشأتهم الاخرى قال منها اي ان هذه الارض خلقناكم لان اصلكم من تراب - 00:19:05
وهو ادم منها خلقناكم. وفيها نعيدكم لما تأتي تنتهي اجالكم في هذه الدنيا. ومنها نخرجكم تارة اخرى اخرى للبعث قال الله سبحانه وتعالى ولقد اريناه اياتنا. اي اريا هذا الطاغية فرعون - 00:19:32
ايات الله سبحانه وتعالى والمعجزات لكنه لم يقبله كلها. قال الله عز وجل ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات. اراه الله الايات كلها فكدر واستمر في تكذيبه واعراضه وابى قبول الحائط - 00:19:52
قال اجئتنا لتخرجنا يعني شف كيف يعني عدم قبول الحق وعدم الاذعان وانما الاصرار على الكفر والعناد والتكبر والحمية قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا يظن انه موسى جاء لاجل لاجل الملك والاستيطان والتوسع اذا جاء للدعوة الى الله ما يريد اخراجك. لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا - 00:20:12
واتهم موسى بانه ساحر ثم قال فلاتينك بسحر مثله نجمع لك سحرة واجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكان سوى يعني ممكن ان ان موسى عليه السلام يقول انا ما جئت للسحر ولا عندي سحر ولا اريد ان اجتمع مع السحرة ولا اريد ان انا اجي - 00:20:39
الدعوة قبلتها خير لك ما قبلتها الامر اليه والعذاب سيحل بك وهدده لكن موسى تنزل معه وقال نعم ائتني بالسحرة وانا اكن لي بينك وبينهم موعد لماذا؟ لان موسى ينظر نظرة بعيدة - 00:21:02
وهو ان السحرة اذا جاؤوا وعرفوا الحق وكذلك الناس يجتمعون ولذلك اختار موسى اليوم المناسب قال موعدكم يوم الزينة وهو يوم عيد اجتمع فيه يأتون الناس من من المدائن ويجتمع ان خلق كثير لا ووقت الضحى - 00:21:24
وقت الضحى وقت الشمس وارتفاعها والناس في في هذا الوقت يرون يعني الامور واضحة الجماعة اختار لهم الوقت المكان والزمان لان موسى عليه السلام يعني له نظرة بعيدة وهي انه اذا اذا رأوا الحق - 00:21:44
وظهور الحق وهو يعلم ان الله سينصره تأثر الناس به واصبح له اثر كبير فلذلك هذا الامر كان في مصلحة الدعوة. ولذلك موسى عليه السلام وافق عليه وقال قال نعم نأتي لهذا اليوم. طيب واصل تفضل الله يسلمك - 00:22:07
قوله تعالى فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى فرعون معرضا عما اتاه به موسى من الحق فجمع سحرته ثم الجاء بعد ذلك ليعد

الاجتماع قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحفكم بعذاب وقد خاب من افترى - 00:22:28
اي قال موسى لسحرة فرعون يعظهم احذروا. لا تختلقوا على الله الكذب. فيستأصلكم بعذاب من عندي ويبيتكم وقد خسر من اخترق على الله كذبا. فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى كيف تجاذب السحرة امرهم بينهم وتحادثوا سرا قالوا ان هذان فساحران يريدان ان يخرجاكم من ارض - 00:22:59
ويذهبان بطريقتكم المثلى. اي قالوا ان موسى وها موسى فران يريد ان ويذهب بطريقة السر العظيمة التي انتم عليها. فاجمعوا كيدكم ثم توصلوا وقد افلح يوم من استعلى اي فاحكموا كيدكم واعزموا عليه من غير اختلاف بينكم ثم اتوا صفا - 00:23:28
واحدة وافقوا ما في ايديكم مرة واحدة لتبهروا الابصار وتغلبوا سحر موسى واخيه. فقد ظهر وبحاجته من علا على صاحبه فغلبه وقهره. قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون - 00:23:58
اول من القى اي قال السحرة يا موسى اما ان تلقي عصاك او اولا واما ان نبنى نحن فنلقي ما معنا؟ قال بل القوا فاذا حبالهم وعشيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى. اي قال لهم - 00:24:18
موسى من القوا انتم ما معكم اولا فالقوا حبر عشيهم فتخيل فتخيل موسى قوة انها حيات تسعى. فاوجز في نفسه خيفة موسى. اي فشعر موسى في نفسه بالخوف قلنا لا تخف انك انت الاعلى. اذ قال الله لموسى حينئذ لا تخف من - 00:24:38
كيف انك انت الاعلى على هؤلاء السحرة؟ وعلى فرعون وجنودهم وستغلبهم. والق ما في يمينك القف ما صنعوا انما صنعوا كي يساحروا ولا يفلحوا الساحر حيث اتى. اي والق عصاك التي في يمينك تبتلع - 00:25:08
له معصيهم فما عملوه امامك ما هو الا مكر ساحر وثقيل سحر ولا يظفر اين كان. السحرة سجدا قالوا امنا برب هارون وموسى. اي فالقى موسى عصاه فبلعت ما صنعوا فدار الحق وقامت الحجة عليهم فالقى السحرة انفسهم عراض ساجدين - 00:25:28
قالوا امنا برب هارون وموسى. لو كان هذا سحرا ما غلبنا. قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلو قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم فيه - 00:25:58
ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى. اذ قال فرعون للسحرة اصدقتم بموسى واتبعتموه وقررتم له قبل ان اذن لكم بذلك. ان موسى لعظيمكم الذي علمكم السحر فلذلك تابعتم فلاقطعن ايديكم وارجلكم مخالفا بينها يدا من جهة ورجلا من الجهة الاخرى. ولا اصلي - 00:26:18
بربط اجسادكم على جذوع النخل. ولا تعلمن ايها السحرة اينا او رب موسى اشد عذابا من الاخر وادوم له. قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فرض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا. اي قال السحرة لفرعون لن نفضلك - 00:26:48
فنطيعك ونتبع دينك على ما جاءنا به موسى من البينات الدالة على صدقه ووجوب متابعته وطاعة ربه ولن نفضل ربوبيتك المزعومة على الله الذي خلقنا. فافعل ما انت فاعل بنا انما سلطانك في هذه الحياة الدنيا في هذه الحياة الدنيا وما تفعله - 00:27:18
انما هو الا عذاب منته بانتهائها. انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما عليه من السحر. والله خير وابقى. اي اننا امنا بربنا وصدقنا برسوله وربنا عن ذنوبنا وما اكرمتنا عليه من تعلق من تعلم وعمله والله خير لنا - 00:27:48
بك يا فرعون جزاء لمن اطاعه والقى عذابا لمن عصاه وقال فامره انه من يأتي ربه مجرم فاين له جهنم لا يموت فيها ولا يحقر. اي انه من يأتي ربه كافرا به فان له نار جهنم - 00:28:18
انما يعذب بها لا يموت فيها فيستريح. ولا يحيى حياة يتلذذ بها. ومن مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى. اي ومن يأتي ربه مؤمنا بي قد عمل الاعمال - 00:28:38
الاعمال الصالحة فله المنازل العالية. جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى. اي في جنات اقامة تجري من تحت اشجارها الانهار فيها ابدا. وذلك النعيم المقيم ثواب من الله لمن طهر نفسه من الدنس والخبث والشرك - 00:28:58
عبد الله وحده قاطعه واجتنب معاصيه. ولقي ربه لا يشرك بعبادته احدا من خلقه ولقد اوحينا الى موسى الاسر بعباده. طيب سم الله

يسلمك. طيب نشوف الايات التي مرت معنا وهي - 00:29:28
قول الله سبحانه وتعالى قال فلن يأتينك قالوا ولقد اي نعم قال فليأتينك بسحر منه قال موعدكم قال لهم موسى ويلكم يعني فتولى فرعون فتولى فرعون اي يعني ادبر فرعون اعرض عنهم وادبر فرعون. واشتغل بجمع السحرة. فجمع كيده ثم اتى - 00:29:48
قال المؤلف هنا فتولى فرعون يعني اعرض عنه ادبر ليجمع السحرة ليأتي بالسحرة. قال شوف قال الادبر فرعون معرضا عما اتاه موسى ليجمع السحرة حتى ليرد الحق بالباطل. ليرد الحق بالباطل. قال - 00:30:17
اه قال لهم موسى لما جاء السحرة واقبلوا قال حتى قال بعض اهل التفسير انهم قاربوا الثلاث مئة ساحر قال لهم موسى يا ويلكم نصحهم ووعظهم خوفهم بالله عندما جاءوا قال لهم ويلكم لا تفتروا على الله كذبا. الذي جئت به انا جئت بالحق وجئت بالدعوة الى الله. وجئت - 00:30:44
يعني اعظ فرعون واذكره واخوفه بالله حقيقة دعوة موسى بين لهم حقيقة الدعوة. ولم وبين له ان الذي معه ليس سحرا. وانما هي اية من ايات الله حتى يعني يكشف لهم الحقيقة. فلذلك وعظهم قال لا تفترعوا على الله كذبا. انتم سحرة وتكذبون على الله - 00:31:08
والذي معي هي اية من ايات الله. لا تكذبوا الله فيشهدكم بعذاب. يعني فيستأصلكم يشحتكم اي يستأصلكم بالعذاب فلا يبقي منكم احدا. وقد خاب من اجترى كل من اشترى قد خاب امره وضاع - 00:31:32
وخسر فلما سمعوا هذا الكلام ماذا صنعوا؟ تنازعوا امرهم بينهم. من بين مصدق ومكلم. بعض يقول انما يقوله موسى حق ولا نريد ان ندخل معه. وبعضهم يقول لا ان فرعون قد اغرانا باشياء كثيرة - 00:31:52
سننتصر عليه ونحن اكثر. فتنازعوا واختلفوا فيما بينهم. تنازعوا بينهم واصروا النجوى اي اسروا حديثهم في حديثهم هذا بدأ يتنازعون بصوت خفي حتى لا يظهروا عند عند الناس انهم يتنازعون - 00:32:12
لا يظهر عند موسى هذا الامر سرا. قالوا ان ساحران قالوا المؤلف يقول هنا قالوا ان هذان ساحران. يعني يقول بعضهم لبعض. او قد يكون من فرعون عملائي ان هذان يريدان ان يخرجاكم من بلادكم بسحرهما ويذهب بهذه الطريقة يعني - 00:32:32
يعني لما يعني تنازعوا فيما بينهم انتهى امرهم الى انهم سيقفون امام امام موسى فتنازع امرهم بينهم ثم قرروا ان ان هذا آآ ان آآ ان ان ما جاء به موسى سحر - 00:33:02
ويريد ان يخرج ان يخرج يخرج هؤلاء من ارضهم بسحلهما ويذهب بطريقتكم المثلى يعني ينتصرون عليكم وتصبح لهم القوة. حتى في السحر وليس لكم اي قيمة. فاجمعوا ثم تصفى فجمعوا كيدهم واجتمعوا واتوا صفا. مثل ما ذكرنا اما ان يكون هذا الكلام - 00:33:20
من السحرة بعضهم لبعض او يكون من فرعون وملأه للسحرة تنشيطا لهم وتقوية لهم. فهو محتملا قال ثم توصف وقد افلح اليوم من استعلى يعني من غلب له القوة وله الظهر - 00:33:48
رأى موسى منهم هذا الامر تركهم على ما هم عليه بعد ما نصحهم فقالوا لموسى يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى. يعني نلقي او من الذي ينتصر - 00:34:08
انتم تصادمون الحق وتعارضون الحق القوا قال بل القوا قال بل القوا فاذا حبال لما القوها اتوا بحبال واعصي على شكل آآ ثعابين لان لان فرعون اخبرهم قال ان موسى - 00:34:25
معه عصا اذا القاها انقلب الثعبان. قالوا نحن نأتي بمثل ما عنده فاتوا بهذه حتى قيل انهم وضعوا عليها الزئبق وبدأت تتحرك مع الشمس كانها اذا رأيت تقول ثعابين لانها على شكل الثعابين - 00:34:49
وهي فيها هذه الحركة تتحرك مع الشمس واعداد كثيرة ثلاث مئة وكل معه حبال عصي فالقوها في الارض والناس ينظرون لذلك في اية اخرى قال واسترهبوا الناس. استرهبوه وجاؤوا بسحر عظيم - 00:35:08
حتى موسى وجد في نفسه خيفة لما رأى هذه الاشياء تتحرك وكأنها ثعابين فقال قال هنا قال قال فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه.

يعني ينظر تتخيل انت هذا الشيء وهو ليس له حقيقة. يخيل اليه - 00:35:29
من سحرهم انها تسعى كأنها تتحرك تسعى بسرعة اللي ينظر اليها يراها تسعى بسرعة تمشي فاوجس في نفسه خيفة اوجز بنفسه خيفة موسى. موسى اوجس فيه دخله الخوف ويعني واحاط به الخوف. فاوحى الله اليه وهو في هذا الموقف وثبته. قلنا لا تخف. لا تخف يا موسى انك انت - 00:35:49
الحرق معك. فلا تخف ولا يغلبك الخوف والخوف خوف طبيعي انه يرى امامه هذه الاشياء خوف طبيعي لا تخف انك انت الاعلى والق ما في يمينك العصا التي في يمينك القها - 00:36:14
الق ما في يمينك تنقص ما صنعوا. تبتلع كل ما صنعوه من هذه الاشياء الكثيرة ما صنعوا. عصا واحدة تبتلع هذه تلقف ما صنعوا ثم بين انما صنعوا كيد ساحر. هذا العمل عمل ساحر والساحر لا يفلح مهما فعل لا يفلح الساحر حيث اتى من اي - 00:36:33
في جهة ليس هو من المفلحين بل هو من الخاسرين. لا يفلح ابدا قال هنا فالقي السحر لما رأوا الحقيقة وان هذه عصا واحدة بدأت تلقف وتبلع وتبلع وجاءت على كل ما القوه من السحر من العصي والحبال فانتهى امرهم وبقيت ما ليس هناك شيء - 00:36:55
علموا ان هذا ليس بسحر. هم يعرفون السحر وهم مهرة في السحر. فمباشرة صدقوا وعرفوا ان ما وعظهم به موسى هو الحق فمباشرة القي السحرة سجدا من غير شعور عرفوا ان هذا هو الحق - 00:37:22
فرقي السحرة سجدا ساجدين على الارض لله قالوا امنا يعني شف سجدوا واقروا بذلك فقالوا امنا برب موسى برب هارون وموسى امنا بما جاءنا به هارون وموسى قال فرعون امنتم له قبل ان اذنكم انكار - 00:37:40
كيف تؤمنون قبلهم؟ شوفوا من شدة التسلط والجبروت عنده انه يقول كيف ما استأذنتوني بالامام انا انا بدون اذن امنتم له قبل ان اذن لكم ما ما اذنت لكم ولم اسمح لكم ثم قال - 00:38:01
كبيركم ان موسى موسى هو كبيركم هو الذي علمكم السحر وانتم اتفقتم معه. واتفقتم معه على ان تكيدوا لنا ثم هددهم فقال لاقطعن ايديكم. طيب يا فرعون لماذا لا تقطع يد موسى؟ لان ما دام هو كبيرهم هو الذي علمه السحر. لماذا - 00:38:21
لا يستطيع كما قال لا تخاف فلنقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف من خلاف ليش طيب هنا السؤال لماذا فرعون قطع الايدي والارجل من خلاف ولم يقتلهم وانما فعل هذا في العلم - 00:38:43
يعني يقول بعضهم لان فرعون يرى ان هؤلاء يفسدون في الارض. وجزاء من يفسد في الارض ويحارب كما قال الله سبحانه ويسعون في الارض فسادا ان تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف - 00:39:02
ويقول نصنع بكم ما يصنع بالمفسدين يظن ان هؤلاء مفسدين ومن خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل يعني اقطع الايدي والارجل من خلال يمنى اليد اليمنى مع الرجل اليسرى ثم اتيكم اتي عليكم واسلمكم في جذوع النخلة. يعني يربطهم في جذوع النخل - 00:39:17
هذا اسلوب تعذيب واذا قبل الموت قال ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى. فستعلمون من هو الذي يعني اشد عذاب. نحن او انتم اشد عذابه ابقى فلما رأوا هذا الامر ودخل الامام الامام دخل في بشاشة قلوبهم وعرفوا الحق وعرفوا - 00:39:43
قوة الايمان قالوا لن نؤثرك على ما جاء لن نقدمك يا فرعون على ما جاءنا من الحق هذا الحق ولابد ان نأخذ به ونتمسك به. ولن اؤثرك على ما جاء منه. والذي فطرنا يقسمون بربهم الذي خلقهم - 00:40:09
والذي فطرنا اصنع ما شئت. اصنع ما شئت انما تقضيات الحياة الدنيا. هذه الحياة الدنيا تنتهي لكن امامنا الدار الاخرة نار جهنم والفوز بجنات النعيم انا امنا بربنا صدقنا بما جاءنا لله ليغفر لنا خطايانا من السحر والكذب السابغ وما اكرهتنا انت عليه من - 00:40:25
والله خير وابقى ما عنده خير وابقى مما عندك ثم قال انه من يأتي ربه مجرما هذا الكلام من هل هو من الله او من السحرة هو يقول هنا المؤلف يقول قال الله ان - 00:40:49
من يأتي ربه مجرمان وبعض المفسرين يقول لا هذا من كلام السحرة. انه من يأتي ربه مجرما ويحتمل انه من كلام الله تكملة لما قالوه ويحسن من كلامهم انهم عرفوا انهم من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. ومن يأتي مؤمنا - 00:41:11

من الصالحات يقول هذه الآخرة اما مجرم او مؤمن فالمجرم له نار جهنم واذا دخلها لا يموت ولا يحيى واما المؤمن المصدق الذي عمل الصالحات شف مؤمنا وقد عمل الصالحات لابد من الايمان والعمل الصالح. فاولئك لهم الدرجات العلى. الدرجات العلى المنازل العالية في جنات النعيم - 00:41:33

واولئك لهم الدرجات العلى ثم افصح قال ما هي هذه هذه الدرجات؟ قال هذه الدرجات الاولى في جنات النعيم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى وطهر نفسه بالطاعة - 00:41:57

وابتعد عن المعاصي. هذي هذا ما جاء في ما اورده الله سبحانه وتعالى وقصره علينا في موقف السحرة موسى مع السحرة وان الحق ظهر والباطل اندحر وذهب وهذا هذا كما ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه قال قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا مهما اجتمعا ومهما - 00:42:13

كثر الباطل واجتمع اهله وقوي اهله يظمحل ويذهب ولا يبقى الذي يبقى هو الحق ولو كان قليلا طيب نواصل القصة تفضل يا شيخ السلام عليكم قال تعالى ولقد اوقينا الى موسى اسري بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا - 00:42:40

ولا تخشى. ايها لقد اوحينا الى موسى ان اخرج ليلا بعبادي من بني اسرائيل من مصر لهم في البحث طريقا يابسا لا تخافوا من فرعون وجنوده ان يلحقوكم فيدركوكم. ولا تخشى في - 00:43:03

بحري غرق. فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم فلغشيهم. اي موسى ببني اسرائيل وعبر بهم طريقا في البحر فاتبعهم فرعون بجنوده فغمرهم من الماء ما لا يعلم الى الله جميعا ونجنا انفسنا وقومه. واضل فرعون قومه ومن هدى اي واضل فرعون قومه - 00:43:22

بما زينه له لهم من القرب والتكذيب طريق الهداية. يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم ووعدناكم جانب الطور الايمن ارسلنا عليكم المن والسلوى. اي يا بني اسرائيل انجيناكم من عدوكم فرعون. وجعلنا موعدكم - 00:43:54

من جبل الطور الايمن ليزال التوراة عليكم وانزلنا عليكم في الدين ما تأكلونه مما يشبه العسل والطير الذي يشبه السماني كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي ومن يحلل عليكم - 00:44:18

في غضبي فقد هوى اي كلوا من رزق الطيب ولا تعتدوا فيه بان يضرب بعضكم بعضا فينزل بكم غضبي ومن ينزل به غضبي فقد هالك واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى - 00:44:37

واما بي وعملت اعمال صالحة ثم اهتدى الى الحق واستقام عليه. طيب بارك الله قال الله سبحانه وتعالى ولقد اوحينا الى موسى متى اوحى الله الى موسى ان يجري بعباده ويخرج بهم من مصر - 00:44:58

لما انتصر الحق واولا عندنا المسألة المهمة هل فرعون نفذ ما ما توعد به السحرة وهل قتلهم وقطع ايديهم وارجلهم وصلبهم اولى نقول القرآن لم يفصح لم يفصح عن ذلك وانما هو وعيد شديد من فرعون للسحرة - 00:45:21

والسحرة قالوا اصنع ما صنع ما شئت واقض ما انتقى قال بعض اهل التفسير انه فعلا لان له قوة شديدة ولا يملكون شيئا امامه. فقد قام بما قام بما بما وعد وفعل ونفذ - 00:45:48

وهذا قول. والقول الثاني قالوا انه انما هو مجرد تهديد ولم يستطع لان الله سبحانه وتعالى حماهم وحفظهم منه ولم يقدر ولم يقدر على فعل ما توعد به هذا قول وهذا قول - 00:46:04

والعلم عند الله بعدما بعدما انتصر الحق وظهر امر موسى وادم الله فرعون ومن معه. قال الملأ من قوم فرعون وهم حاشي الحاشية حاشية السوء قالوا اعتذروا موسى وقومه يفسدوا في الارض - 00:46:21

قال سنقاتل ابناءه ويستحيي نسائهم واين فوقهم قاهرون؟ فقال الله قال موسى لقومه استعيذوا بالله واصبروا ارض لا يؤتى من يشاء. ثم بدأت تجيهم تأتي فرعون وقومه من العقوبات. ولقد اخذناه ال فرعون بالسنين ونقصد مثل - 00:46:38

وبدأت تأتيهم العقوبات ولكنهم اصروا على ما هم عليه وبعد ذلك لما رأى موسى ان فرعون قد اصر على كفره وعناده وان بني اسرائيل قد اصاب ما اصابهم من العذاب. اوحى الله الى موسى ان يهاجر. وان يخرج بمن امن معه - 00:46:58

خارجا من مصر فاوحى الله الى موسى ان اخرج ليلا ان اسرب عبادي لان الاسراء ليلة بعبادي من بني اسرائيل من مصر فاتجه بهم الى جهة البحر. قال فاضرب لهم طليقا في البحر. فتوجهوا الى الى البحر الاحمر شرقا - 00:47:23

فخرجوا قال قال هنا لهم طريقا في البحر اضرب اذا وصلت البحر وكان امامك البحر والعدو خلفك لما ترى الجمعة قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين - 00:47:42

واوحى الله الى موسى ان يضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم. انفلق اثني عشر طريقا لقبائل بني اسرائيل. فكل قبيلة سلكت طريقا دخل في هذا البحر اليبس وبدأ اصبحت طرق يمشون معها - 00:48:03

يمشون معه يبسا لا تخافوا دركا لا يدركك لا يدركك عدوك ولا تخشى من الغرق فجاء العدو مسرعا فوقف على البحر فاذا اسرائيل يمشون يمشون قد قطعوا مسافات بعيدة فلما رآهم - 00:48:24

اتبعهم فرعون. قال يعني رأى انها او انه طريق يابس. فبدأ يسلكه هو وجنوده. هو وملأه فغشيهم من اليم ما غشيهم تلاطمت عليهم لما اكتملوا الكاميرا دخولهم وموسى ومن معه قد خرجوا من الطرف الاخر - 00:48:45

قال الله عز وجل واتركوا البحر رهوا. اي اتركه ساكنا. حتى يدخل جميع اه ال فرعون فدخلوا فلما اكتمل العدد اطبق الله عليهم البحر وغشيهم للغنم من اليم ما غشيهم غطاهم - 00:49:07

من الماء ما غطاهم حتى غرقوا جميعا. قال الله سبحانه وتعالى وجاوزني بني اسرائيل البحر اتبعهم فرعون وجنود بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق فاصابهم الغرظ واضل في العمل مقاومه وما هدى. اظلهم عن طريق الحق - 00:49:24

واظلهم عن اتباع موسى وما هداهم ثم انجى الله بني اسرائيل بعد ذلك ورأوا فرعون وقد اخرجه الله على الشاطئ فرأوه وحقيقة اه لانهم لم يصدقوا فاليوم ننجيك من بدنك ان تكون لمن خلفك اية - 00:49:43

اذا رأوه وعلموا انه قد مات فاستقروا بعد ذلك في التيه المكان الذي بعد البحر وهي سيناء واستقروا فيها فكان هناك مكان يعني غير مهيأ للسكنة الله سبحانه وتعالى هيأ لهم - 00:50:04

انزل عليهم ظلل عليهم الغمام عن الشمس الماء نبعت العيون اثنتا عشرة عينا والطعام بدأ ينزل عليهم كل يوم كل صباح يأتيهم المن والسلوى هنا سبحانه وتعالى يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم هذا افضل نعمة عليكم. اعظم نعمة انجيناكم من عدوكم - 00:50:23

ووعدناكم جانب الطور الايمن اي بالكتاب الذي ينزله الله عليهم في شريعتهم ونزلنا عليكم المن والسلوى يقول المن مثل الصمغ او مثل العسل ينزل على الاشجار فيأكلونها مثل الحلى يأكلونه والسلوى طائر - 00:50:50

يأخذونه ويذبحونه ويعيشونه ويأكلونه يأكلون الطيور ويأكلون الحلى الحلى وبنعمة ورغد من العيش وطمأنينة وامن وتظللهم السحابة. ومع ذلك كفروا نعمة الله خوفهم وقالوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه - 00:51:10

لا تتجاوز الحد وتشرف على انفسكم بالمعاصي فيحل فيحل عليكم غضبي ينزل تنزل بكم العقوبة مثل ما نزلت بفرعون ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى. وفي هذا التهديد وعقوبة لكل من كان امنا - 00:51:33

وعنده طعامه وشرابه ثم يكفر ويفسق ويجحد نعمة الله ان الله قد يسلب من هذه النعمة وتنزل به العقوبة ويحل عليه الغضب ولكن من تاب ورجع الى الله فان الله غفار. لمن يتوب ويؤمن ويعمل الصالحات ثم يهتدي. شف الشروط - 00:51:52

الله يغفر لمن؟ الذي يتوب. واذا تاب ورجع عن معاصيه امن. وعمل الصالحات ثم اي ثم سلك الطريق واستقام ولم يغير. فاذا فعل هذه الاشياء غفر الله له وتاب عليه وتاب - 00:52:16

ثم انا استقرهم في هذا المكان فلما استقروا ذهب موسى الى ميقات ربه كما قال ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربي. ذهب ليأتيهم بالكتاب الذي وعدهم فيه شريعتهم - 00:52:36

فماذا جرى لما ذهب موسى؟ تفضل اقرأ قوله تعالى وما اعجلك عن قومك يا موسى اي اي شيء عن قومك يا موسى فسبقتهم الى جانب الطور الايمن وخلفتهم وراك قال هم اولائي على اثري وعجلت اليك ربي لترضى. اي قال انهم خلفي سوف يلحقون بي

وسبقتهم اليك يا وسبقت - 00:52:58
وسبقتهم اليك يا ربي لتزداد عني رضا. قال فان قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامري قال الله لموسى فانا قد ابتلينا قومك بعد فراقك اياهم بعبادة العجل وان السامري قد اضلهم. فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا - 00:53:32
قال يا قومي الم يعدكم ربكم وعدا حسنا عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي اي فرج عموسى الى قومه غضبان عليهم حزينا وقال لهم يا قومي الم يعدكم ربكم وعدا حسنا بانزال التوراة - 00:53:55
اطال عليكم العهد واستبطأتم الوعد ام اردتم ان تفعلوا فعلا يحل عليكم بسببه غضب من ربكم خلفتم موعدي وعبدتم العجل وتركتم االتزام باوامري قالوا ما خلقنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا ازارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى - 00:54:19
اي قالوا يا موسى ما اخلفنا موعدك باختيارنا ولكنا حملنا اثقالا من حري ولكن حملنا اثقالا من حلي قوم فرعون القيناها في حفرة فيها نار بامر السامري. فكذلك القسامي وما كان منعه من تربة حا - 00:54:44
فرس جبريل عليه السلام قال فاخرج لهم عجلا جسدا له خضار فقال فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي. اي فصنع لبني اسرائيل من الذهب عجلا جسدا يفور البقر وقال المفتونون بي منهم للاخرين - 00:55:10
هذا هو الهكم واله موسى نسيه وغفل عنه افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نم افلا يرى الذين عبدوا العلم انه لا يكلمه ابتداء ولا يرد عليه جوابا - 00:55:36
ولا يقدر على دفع ضر لهم ولقد قال لهم هارون من قبل يا انما قتلتم به. وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري. اي ولقد قال هارون لبني اسرائيل لموسى اليهم - 00:55:59
الى قومي انما اختبرتم بهذا العلم ليظهر المؤمن منكم من الكافر وان ربكم الرحمن لا غير فاتبعوني فيما ادعوكم اليه من عبادة الله قاطعوا امري في اتباع شرعه. قالوا لن نطرح عليه عاجزين حتى يرجع الينا موسى - 00:56:20
اي قال عباد العز منهم لن نزال لن نزال مقيمين على عبادة العجل حتى يرجع الينا موسى قال ما منعك اذ رأيتهم ضلوا؟ قال اي قال موسى لاخيه هارون اي شيء منعك حين رأيتهم ضلوا عن دينهم الا تتبعني افعصيت امري؟ اي الا تتبعني فتلقى - 00:56:42
افعصيت امري في ما امرتك به من خلافتي والاصلاح بعدي قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم تكن قولي - 00:57:10
ثم اخذ موسى بلحية هارون ورأسه يجره اليه فقال له هارون يا ابن امي لا تمسك بلحيتي ولا بشعر رأسي اني خفت ان تركتهم ولحقت بك ان بين بني اسرائيل ولم تحرم وصيتي بحسن رعايتهم - 00:57:28
قال فما فضلك يا سامري؟ اي قال موسى للسامري فما شأنك يا سامري؟ وما الذي دعاك الى ما فعلته قال بصمت بما لم يبسطوا به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها. وكذلك سولت لي نفسي - 00:57:50
قال السامري رأيت ما لم يروه. هو جبريل عليه السلام على فرس وقت خروجه من البحر وقت خروجهم من البحر وقت خروجهم من البحر وغرق فرعون وجنوده فاخذت ترابا من اثري اخر فرس جبريل - 00:58:09
فالقيت على الحلي الذي صنعت منه العجل فكان عجلا جسدا له خراب. بلاء وفتنة زيرت لنفسي االمارة بالسوي هذا الصنيع. قال فاذهب فان لك في الحياة ان تقول الامساس وان لك موعدا لا تخلف. وانظر الى الهك الذي ضلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم ناسفنه - 00:58:34
قال موسى للسامري فاذهب فان لك في حياتك فاذهب فانك في حياتك ان تعيش منبوذا تقول لكل احد لا امس ولا امس. وان لك موعدا بعذابك وعقابك لن يخيفك الله اياه. وسوف تلقاه - 00:59:04
انظري يا معبودك الذي اقمت على عبادته لنحرقنه بالنار ثم لنذرينه انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما انما الى ايها الناس هو الله الذي لا معبود بحق الا هو. واستيعله كل شيء - 00:59:28
لذلك نقول بارك الله بارك الله فيك يعني مثل ما ذكرنا لك سابقا ان موسى قد وعده ربه ان يأتي اليه ويكلمه وينزل عليه التوراة

فذهب فلما ذهب الى ميقات ربي ومكث هناك اربعين يوما - 01:00:00
للميقات ميقات ربه حتى يكلمه الله فلما ذهب يتعبد الله اربعين يوما ثم يأتيه الوحي من الله يكلمه الله اخبره الله سبحانه وتعالى بعد ما كلمه واعطاه التوراة اخبره قال - 01:00:22
ما عجلت عن قومك لماذا جئت وتركتهم؟ قال جئت مسرعا لترقى لارضيك في هذا الدلالة على ان الله يحب من عباده المسارعة في الطاعات جاء مسرعا يرضي ربه وهم على اثره - 01:00:39
قال فان قذفة ليسوا وراءك وانما اظنهم السامري والسامري رجل دخل في شريعة موسى وهو منافق انتهز الفرصة لما رأى موسى ليس موجودا فاتى الى الحلي الذي كان عنده قال ما هذا الحلي الذي عندكم؟ قالوا هذا نحن اخذناه من ال فرعون لمناسبة - 01:01:00
مناسبة زواج او كذا وقال هذا ليس لكم ولا يحل لكم قال ماذا نصنع به؟ قال احرقوهم فجمعوه واحرقوه فلما احرقوه صنع لهم هذا العجين وقال هذا العجل هو والى موسى - 01:01:23
واليكم جعله له خوار فتح له فتحة في وفي دبره فبدأ يدخل الهواء ويحدث صوتا. قال هذا الهكم واله موسى. وموسى يبحث عنه. فنسي سيأتي ويعبده قال الله عز وجل افلا يرون الا يرجو لهم قولا ما يتكلم - 01:01:39
الله يتكلم صفة الكلام صفة كمال ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. كيف تعبدون هذا ولقد قال لهم هارون يقول حتى يعني الله نبأهم على هذا الامر وهارون بين لهم ايضا - 01:01:58
يعني حقيقة هذا الامر بين لهم حقيقة ونصحهم ولم يتركهم هارون لم يتركهم وانما نصحهم فقال لهم هارون كما قال سبحانه وتعالى قال يا قومي انما فتنتم بهذه فتنة عظيمة - 01:02:13
امتحان كيف تشركون وتكفرون وتعبدون هذا الصنم؟ انما وان ربكم الرحمن ربكم الذي خلقكم وانجاكم من فرعون هو الرحمن سبحانه وتعالى فاتبعوه واطيعوا امري لكنهم لم يقبلوا منه. قالوا سنبقى نعكف عليه ونعبده حتى يأتينا موسى - 01:02:30
فلما رجع موسى والقى الالواح واخذ برأس اخيه يجره اليهم. قال يا هو ما معك اذ رأيتم ضلوا؟ كيف تراهم يعبدون وتتركهم اخبرهم الحقيقة قال قال الا تتبع فاصد امري قال يا ابن امه لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي لانه من شدة الغضب القى الالواح - 01:02:51
واخذ برأس اخيه جره وبلحيته موسى له قوة قال خشيت ان تقول فرقت بيني اسرائيل انا نصحتهم وخشيت ان تقول فرقت بيني وبين اسرائيل ولم ترقوا قال لن لم تنتظرني - 01:03:11
ثم لما عرف حتى قال في في اية اخرى قال رب اغفر لي ولاخي عرف ان موسى ان هارون لم يقصر معه في الدعوة التفت الى هذا الشاملي وقال ما خطبك؟ ما انت لماذا فعلت هذا الفعل - 01:03:25
قال بصرت بما لم يبصروا به ونظرت واذا فاذا جبريل على خيل وعلى على خير فقبضت قبضة من اثر الرسول وهو الرسول هو جبريل ونبذتها يقول لبثتها في هذا في هذا في هذا الاناء الذي فيه الذهب - 01:03:39
زينت لي نفسي ان افعل هذا الفعل اخذه قال له اذهب انت لا مكان لك عندنا اخرج وطرده قال اذهب فان لك عقوبة شديدة وهي ان تقول لا اريد ان يمس - 01:04:00
احد ولا امس لانه اصيب بمرض شديد في جلده قال وان لك موعدا لن تخلف عند الله عز وجل. واما الاله الذي صنعته فنحن فقاموا عليه قال الذي ردت عليه عاجلا لن يحرقنا - 01:04:17
فاحرقه النار ثم برده واحرقه ثم نسفه في اليم البحر حتى قضى عليه واعاد بني اسرائيل كلهم الى عبادة الله وحده لا شريك له ثم بينه قال الهكم اله واحد - 01:04:32
يعبدون صنما؟ تعبدون مصنوعا؟ الهكم اله واحد لا اله الا هو وسع كل شيء علما الى هنا تنتهي قصة قصة موسى عليه السلام من اول السورة الى هذا موضع يعني ما يقارب من - 01:04:48
وتسعين اية كلها في الحديث عن موسى موسى مع فرعون ثم مع موسى مع السحرة ثم موسى مع السامري وبني اسرائيل بعد ذلك

تنتقل الايات تعليق على ما ما مر - 01:05:04
الحديث عن اليوم الاخر نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل توقفنا عنده الله الموفق والهادي الى سواء السبيل.
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:05:20